

قرى الضيف

ثم قال .

(علامة العلماء والرجل الذي ... لا ينتهي ولكل لج ساحل) .

ثم قال فأحال .

(لو طاب مولد كل حي مثله ... ولد النساء وما لهن قوايل) .

قال القاضي أبو الحسن إن طيب المولد لا يستغنى به عن القابلية وإن استغنى عنها كان ماذا وأي فخر فيه وأي شرف ينال به .

ثم توسط وقارب فقال .

(ليزد بنو الحسن الشراف تواضعا ... هيهات تكتم في الظلام مشاعل) .

(ستروا الندى ستر الغراب سفاده ... فبدا وهل يخفي الرباب الهائل) .

ثم قال وتوحش وتبغض ما شاء الحاسد .

(جفخت وهم لا يجفخون بها بهم ... شيم على الحسب الأغر دلائل) .

يريد بالجفخ الفخر والبذخ ثم قال .

(يا افخر فإن الناس فيك ثلاثة ... مستعظم أو حاسد أو جاهل) .

أي يا هذا افخر فحذف المنادى وتباغض وتبادى ثم قال .

(لا تجسر الفصحاء تنشد ههنا ... شعرا ولكني الهزير الباسل)